المستخلص

تحدث ظاهرة التنافس نتيجة إحتكاك وسعي الدول من أجل تحقيق مصالحها وأهدافها انطلاقاً من إمكانياتها المتاحة، ويمكن أن يخرج التنافس عن نطاقه السلمي ليتحول إلى صراع أو يتطور في اتجاه إيجابي ليتحول إلى تعاون.

لقد أصبحت منطقة الشرق الأوسط ساحة للتنافس الدولي والإقليمي لما لها من أهمية من الناحية الاستراتيجية والجيوبولتيكية، وذلك لوجود احتياطات هائلة من النفط والغاز، فموقع الشرق الأوسط في قلب الاهتمامات الدولية والإقليمية أسهم في حدوث تنافس دولي وإقليمي على هذه المنطقة، لما تمتلكه من أهمية سياسية وأقتصادية واستراتيجية، ولهذا سعت الدول الإقليمية على توظيف ما تمتلكه من مقومات القوة للظهور كفواعل إقليمية لها ثقلها لتعمل على التمدد في المنطقة.

تتألف منطقة الشرق الأوسط اغلبها من الدول العربية والدول الواقعة في الجوار الجغرافي لها، ونجحت دول من خارج النظام الإقليمي العربي في بلورة استراتيجيات إقليمية في طبيعة تعاملها مع دول منطقة الشرق الأوسط، على حساب الدول العربية التي لم تنجح في وضع استراتيجية عربية متنافسة للتعامل مع بقية دول المنطقة، بما تحقق أدنى المصالح العربية المشتركة ويعزز أمنها الإقليمي.

وقد ظهرت كل من إيران وتركيا كقوى إقليمية تتنافس على القيادة الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط.

وتشكّل الدراسة أهمية كبيرة في بيئة مهمة حضارياً وأمنياً وسياسياً وأقتصادياً، وفي منطقة جيوستراتيجية ذات مكانة دولية وإقليمية، وتعد مركزاً للاستقطاب الدولي تتجمع فيها المطامع وتتقاطع فيها المصالح وتتنافس فيها مختلف القوى العالمية والإقليمية، وذلك لدور المنطقة في حركة السياسة العالمية والإقليمية، وذلك لدور المنطقة في حركة السياسة العالمية بما يميزها من خصائص، لذلك تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع المرتبط بحالة التنافس الإقليمي على منطقة الشرق الأوسط، وتأتي من المكانة الجغرافية والحضارية للمنطقة ولاسيما الأهمية الاقتصادية.